

تقدير الذات وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

- بحث تجريبي على عينة من طلبة المرحلة الثانية/قسم التربية الرياضية

كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية-

د. فلاح محمود أحمد
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

١-١ المقدمة واهمية البحث :

يدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيها من ايجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصها العامة اذ تتضمن تقوما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكلما انخفض تقديره لذاته كان اقل تقبلا لنفسه ويرى (دوكس ورايتمان Deoux & Wrightsman) "ان تقدير الذات يتضمن تقييم الشخص لنفسه سواء أكان تقييمه لها يدل على انها نفس ايجابية او سلبية"^(١).

اذ يتطور تقدير الذات من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد اثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية وذلك بناء على عملية التعلم. ولكن اثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، او دوافع فردية منعزلة. ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تقييم اثر الخبرات الانفعالية والادراكية على هذا الفرد مما يؤدي في النهاية الى تطور مفهوم عام عن الذات ككل^(٢).

هذا مما يدل ان للخبرات التعليمية اثر في نفسية الفرد ومفهومه لذاته اذ يمكنها ان تقود الى مشاعر النجاح والكفاية وحسن الاداء او الى مشاعر الفشل والعجز. حيث ان تقدير الذات لم يأخذ البعد المتكامل والعلمي في ذاكرة المدربين والعاملين في مجال التدريس والتدريب ولكونه يعد من القواعد المهمة التي تستند اليها العملية التعليمية والتدريبية وكونها تساهم بشكل ايجابي في تعزيز الثقة بالنفس والتي ترتبط ارتباطا كبيرا بمستوى الطموح الفرد واهدافه.

(١) ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة ١٩٨٨، ص ٩٨.

(٢) شاكر عقل خلف، الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ٤٢.

وهنا تكمن أهمية البحث في ان مساعدة الطلبة ومنهم طلبة الكلية في بناء تقدير الذات لديهم عن طريق العمل والتدريب المستمر والجاد والمشاركة الفعالة في الأندية والاتحادات الرياضية والبرامج التعليمية والمهرجانات الرياضية المنظمة فمن خلالها يستشعر الطلبة بقيمة ذاتهم ويرتفع بذلك تقدير الذات لديهم .اذان طلبة الكلية بحاجة الى الاحساس الدائم بأنهم اعضاء مهمين في مجتمعهم من خلال عملهم المهني واحساسهم بقيمة ذاتهم .

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث بمشكلة البحث والتي انبثقت من خلال عمله في مجال التدريس والتدريب ورغم محاولة اغلبية المدرسين للاكفاء جاھدين السعي الى تدعيم قيمة الذات لدى الطلبة ظناً منهم بأن تقييم الطالب لذاته هو مفتاح الدافعية^(١) وجد ان هناك بعض الطلبة يتنامى لديهم الشعور بالنقد للذات والانسحاب من الموقف الذي يكون فيه.وقد ينعكس ذلك سلبيا على تقدير الطلبة لذاتهم وتحصيلهم الدراسي وادائهم المهاري وما يتبعها من تقدير واطى للذات من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة غير القادرة على مواكبة تطور الحياة الاجتماعية السريعة في جميع المجتمعات المتحضرة والتي تعمل على تشجيع الاستقلالية لدى الافراد وتعزز لديهم الثقة بالنفس فالطلبة الذين يحملون مفهوماً ايجابياً لذاتهم يكونون اكثر ثقة بأنفسهم ويشعرون بالكفاءة ومن ثم يكونون اكثر اندفاعاً لبذل الجهد من اجل تعلم واتقان المهارات كقاعده اساسية للعبة كرة اليد . لذا ارتأى الباحث من خلال هذا البحث التعرف على تقدير الذات وعلاقته ببعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتسهم في زيادة المعرفة العلمية وقد يكون مؤشراً للمدربين لاعادة النظر في طرق اعداد اللاعبين وتعزيز مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الطلبة.

٣-١ اهداف البحث:

١. التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى الطلبة بين الاختبار القبلي والبعدي.
٢. التعرف على الفروق في تقدير الذات بين الجنسين (ذكور واناث) لدى الطلبة.
٣. التعرف على تقدير الذات وعلاقته باداء بعض المهارات الاساسية لكرة اليد .

(١) اسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، ط٢، القاھره، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص٨٧.

٤-١ فرضيات البحث :

يفترض الباحث ما يلي :-

- ١ - هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى الطلبة بين الاختبار القبلي والبعدي .
 - ٢ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات لدى الطلبة.
 - ٣ - هناك علاقة ذات دلالة احصائية في تقدير الذات وبين اداء بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لدى طلبة الكلية .
- ٥-١ مجالات البحث:
- ١ - المجال الزمني :- المدة من ٢٠٠٥/٣/١٣ لغاية ٢٢ /٥/ ٢٠٠٥ .
 - ٢ - المجال المكاني :- القاعة الرياضية المغلقة في قسم التربية الرياضية .
 - ٣ - المجال البشري :- طلبة (المرحلة الثانية) في قسم التربية الرياضية .
- ٦-١ تحديد المصطلحات (تعريفها):
- ١-تقدير الذات .

عرف (Diggary 1986)تقدير الذات "هو تقييم الفرد لذاته على نهايتي قطب موجب او سالب وما بينهما"^(١) .

اما (ماسلو Mosslow) فيعرف تقدير الذات " بأنها حاجة اساسية للانسان قائلا ان اعتراض مثل هذه الحاجة سيولد شعورا بالروتينية والضعف والعجز لدى الفرد والتي ستقود الى السلوك العصبي"^(٢) .

في حين يعرف(الحنفي ١٩٧٢) تقدير الذات "هو تقييم الذات او تقرير عن الذات وهي المعلومات التي يقررها الفرد عن نفسه او تقييمه لذاته"^(٣) .

(١) بحوث المؤتمر العلمي الثالث لعلم النفس ،القاهرة،١٩٨٧،ص٣٢

(٢) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ،١٩٩٨، ص١٢ .

(٣) عبد المنعم الحنفي ،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،ج٢، مكتبة نابولي، ١٩٧٨، ص١٢٢ .

الفصل الثاني: الدراسات النظرية والسابقة

١-٢ الدراسات النظرية:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات واهم هذه النظريات هي :

١. نظرية روزنبرج (Rosenber Theory) (١) :-

لقد حاول دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته اي سلوكه من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة في تقييم المراهقين لذواتهم . واهتم ايضا بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقييم الفرد لذاته . وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الأسرة واساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. واعد (روز بنرج) ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه .

٢. نظرية زيلر (zeller) (٢) :-

ينظر زيلر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في شخصية ويؤكد ان تقييم الذات لا يحدث في معظم الاحيان الا في الاطار المرجعي الاجتماعي . ويصف تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته. ويلعب دور المتغير الوسيط اوانه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي . وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الفرد لذاته هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك .

٣. نظرية كوبر سميث : (cooper smith theory) (٣) :-

تمثلت اعمال (كوبر) في دراسته لتقدير الذات عند الاطفال ما قبل سن المدرسة الثانوية وقد ميز بين النوعين من تقدير الذات هما :- (تقدير الذات الحقيقي) ويوجد عند الافراد الذين يشعرون بالفعل انهم ذو قيمة .

(1) Rosenber. M. Society and Adolescnt self-image. Princeton university press. 1973. P 27-41 .

(2) Zeller. Rand. Hagey. dsmithm. Longb : sdf-Esteem : a selfsocial construct. g. of comsalta. And clin psychology . 1964 . p81 .

(٣) شاكر عقل خلف، مصدر سبق ذكره ص ٤٥ .

و(تقدير الذات الدفاعي) ويوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم ليسوا ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على اساسه مع انفسهم ومع الاخرين. وقد ركز كذلك على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات العلاقة بتقدير الذات . وقد افترض في سبيل ذلك اربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي : النجاحات ، القيم ، الطموحات والدفاعات . ويذهب (كوبر سميث) الى انه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد انماط اسرية مميزة بين اصحاب الدرجات العالية واصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الاطفال فإن هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الاعلى من تقدير الذات وهي :

١ - تقبل الاطفال من جانب الآباء .

٢ - تدعيم سلوك الطفل الايجابي .

٣ - احترام مبادرة الاطفال وحريةهم في التعبير من جانب الآباء .

٢-٢ المهارات الاساسية:

تعتمد كرة اليد على المهارات الاساسية كقاعدة هامة للتقدم سواء كان ذلك على مستوى اللاعبين او الفريق ، وان نجاح اللاعب او الفريق يعتمد على اتقان المهارات الاساسية ورغبة اللاعب وتحمسه واقتناعه بالتدريب.

وتقسم المهارات الى :-

١ - المهارات الهجومية :- وتشمل (١) :

أ- مهارات بدون كرة وهي (البدء والتوقف ، التحرك للجانب والخلف الوثب والطيران ، السقوط) .

ب-مهارات بالكرة وهي (مسك الكرة ، استلام الكرة ، تمرير الكرة، طبطبة الكرة ، التصويب ، الخداع) .

٢ - المهارات الدفاعية :- وتشمل :

أ- تغطية المهاجم بدون الكرة وهي (التحركات الدفاعية ، التوقف للمهاجمة، حجز المهاجم بالجدع ، مواجهة الحجز ، التصرف لحركات الخداع بدون الكرة).

ب- تغطية المهاجم مع الكرة وهي (الدفاع على التمير ، الدفاع على الحجز، الدفاع على التصويب ،الدفاع على الخداع بالكرة) .

(١) ضياء الخياط، نوفل محمد، كرة اليد، الموصل، دار الكتب والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠١،

٣-٢ مناقشة النظريات:

من خلال النظريات التي تم استعراضها من قبل الباحث نستنتج ان تقدير الذات يؤكد على اهمية الاسرة بالنسبة للافراد وما تقوم به من دور اساسي وكذلك نوع الرعاية الوالدية في فهم وتطوير مفهوم تقدير الذات لديهم . اي ان تقدير الذات يتأثر بالمؤثرات البيئية الى حد كبير . وطرائق التنشئة الاجتماعية . لذلك نرى اهتمام علماء النفس والباحثين بالخبرات المبكرة لدى الطفل وخصوصا في السنوات الاولى من حياته اذ اها تلعب دورا كبيرا وهاما في تكوين وبناء شخصية الفرد وكذلك تعمل على تكوين سلوكه من خلال الاعتماد على النفس والاستقلال بها .وبعكسه قد تتراكم لدى الافراد العجز عن القيام بالعمل بأنفسهم والاعتماد على غير بسبب تقديره الواطئ لذاته . وتعد كرة اليد نشاطاً رياضياً يعتمد على المهارات الاساسية كقاعده عامه لتعليم كرة اليد ونجاح اللاعب يتوقف على التدريب المستمر لاتقان المهارات ، وهنا يجب ان تكون الرغبة الحقيقية في التدريب والتركيز من جانب الطالب واللاعب كأمر هام لتحسين اداء المهارات .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

١-٣ منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي كونه من انسب المناهج لتحقيق اهداف البحث.

٢-٣ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الرياضية المرحلة الثانية وتم استبعاد

لاعبي كرة اليد من البحث .

٣-٣ عينة البحث :

اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة المرحلة الثانية (ذكور واناث) من

قسم التربية الرياضية في لعبة كرة اليد .اذ بلغ عددهم (٤٠ طالب وطالبة) .

٤-٣ وسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة لطبيعة العمل في هذا البحث

ومنها :-

١- المصادر .

٢- الادوات .

٣- استمارة مقياس تقدير الذات .

٥-٣ مقياس تقدير الذات:

قام ببناء مقياس تقدير الذات (جبرني ١٩٨٠) اذ انطلق في بناء للمقياس من خلال

تعريفه لتقدير الذات وهو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليهما وخصائصها (العقلية

والاجتماعية والانفعالية والاخلاقية والجسدية) . اذ ينعكس هذا التقييم في ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى اهميتها وجدارتها ومدى توقعاته منها . ويتناول هذا المقياس جوانب تقدير الذات منها (الجانب الجسدي والجانب الاخلاقي وثقته بنفسه ككل). بأعتبار ان هذه الجوانب تظهر في المواقف الحياتية المختلفة لتقييم الذات . ويضع المقياس (٦٢) فقرة موزعة على الجوانب المختلفة لتقدير الذات . بعضها ذات اتجاه ايجابي واخرى ذات اتجاه سلبي وقد صيغت الفقرات على شكل جمل مبيتوءة بسلم اجابة مكونة من خمسة فئات وفقا لطريقة (ليكرد) وهي (اوافق بشدة ، اوافق ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة ضعيفة ، لاوافق) انظر (ملحق ١) .

٦-٣ الشروط العلمية للمقياس: (الصدق والثبات والموضوعية):

تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة كما تم تطبيق فقرات مقياس تقدير الذات على عينة التجربة الاستطلاعية وهذا دليل صدق المحتوى . كما تم حساب معامل الثبات عن طريق اعادة تطبيق الاختبار بعد سبعة ايام من التطبيق الاول وهذا ما اشار اليه (مروان عبد المجيد) من انه لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة ايام من الاختبار الاول^(١).

وعن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني لمقياس تقدير الذات تم الحصول على درجة ثبات عالية وهي (٨٦%) كما ان هذا المقياس يتمتع بالموضوعية لانها اعتمدت على الدلالة الخاضعة للبراهين للاستناد عليها في عملية التقويم اي الموضوعية (عبارة عن معيار تقويمي للمعرفة التي تتصف باليقين كما تقوم على ادلة يمكن للغير ان يثبت من صحتها)^(٢).

(١) مروان عبد المجيد ، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، ط١، عمان ، مؤسسةالوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص٤٢ .

(٢) قيس ناجي وبسطويسي احمد الأختبارات ومبادئ الأحصاء في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ ، ص١٣٢ .
٧-٣ اراء الخبراء (صلاحية الفقرات):

قام الباحث بعرض فقرات مقياس الذات البالغ عددها (٦٢) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والاختبارات والقياس انظر ملحق (٢) وقد اقرروا صلاحية المقياس للاستخدام اذ بلغت نسبة الاتفاق (٩٠%) فما فوق .
٨-٣ التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (١٠) طلاب من طلبة المرحلة الثانية في لعبة كرة اليد . وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وكان الهدف من التجربة هو التأكد من مدى وضوح التعليمات والفقرات ومعرفة مدى استيعاب الطلبة للمقياس وتلافي الاخطاء المحتملة التي قد تصاحب التجربة الرئيسية .

٩-٣ خطوات تنفيذ التجربة:

١-٩-٣ الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبار القبلي (لاختبار تقدير الذات) على افراد عينة البحث وذلك في

٢٠٠٥/٣/١٣ في تمام الساعة العاشرة صباحا .

٢-٩-٣ تطبيق البرنامج :

تضمن البرنامج التعليمي تطبيقا لبعض المهارات الحركية الاساسية في كرة اليد

وقد استغرق البرنامج التعليمي ثمانية اسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية اسبوعيا وبواقع (٩٠)

دقيقة لكل وحدة تعليمية .

٣-٩-٣ المهارات الحركية التي تضمنها المنهاج التعليمي:

تم اختيار عدد من المهارات الاساسية في كرة اليد والتي هي من ضمن منهج دروس

كرة اليد للمرحلة الثانية (ذكور واناث) واهم هذه المهارات هي :-

١- استلام الكرة Receiving The ball

٢- تمرير الكرة Passing The ball

٣- طبطبة الكرة Dribble The ball

٤- التصويب Shooting The ball

٣-٩-٤ الاختبار البعدي:

تم تطبيق الأختبار البعدي (لمقياس تقدير الذات) بعد الانتهاء من المدة المحددة لتطبيق المنهاج التعليمي وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا في ٢٢/٥/٢٠٠٥ وكذلك اعتباره درجة الطلبة في الامتحان العملي لنهاية العام الدراسي او (الكورس الاول) هي الدرجة التي تعبر عن مستوى ادائهم في مادة كرة اليد .

٣-١٠ الوسائل الاحصائية :
استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية لمعرفة مدى تحقيق اهداف البحث وفرضياته وهو :-
- الوسط الحسابي^(١) .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (T) .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- معامل الالتواء^(٢) .
- النسبة المئوية .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
٤-١ عرض وتحليل نتائج تقدير الذات (القبلي والبعدي) لدى طلبة الكلية:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق وقيمة (T) الجدولية والمحسوبة لنتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) في تقدير الذات

| تحديد مستوى دلالة | قيمة T الجدولية | قيمة T المحسوبة | تقدير الذات البعدي | | تقدير الذات القبلي | | العينة |
|-------------------|-----------------|-----------------|--------------------|----------------|--------------------|----------------|--------|
| | | | ع ⁺ | س ⁻ | ع ⁺ | س ⁻ | |
| دالة | ٢,٠٣ | ٧,٩٦ | ١٨,٣٣ | ٤٣,٠٣ | ١٣,٧٣ | ٢٣,٤٣ | ذكور |
| دالة | ٢,٣ | ٥,١٣ | ١٣,٣٣ | ٤٣,٥ | ١٣,٨٩ | ٤٠,٠٠ | اناث |

(١) وديع ياسين وحسن محمود العبيدي ، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ، ص ١١٤-٢٧٩ .
(٢) ممدوح عبد المنعم وعيسى عبد الله جابر ، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط ١ ، بيروت ، مكتب الفلاح ، ١٩٩٥ ، ص ٢٩٤ .

تشير بيانات جدول (٢) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تقدير الذات لدى طلبة الكلية في الاختبارين (القبلي والبعدي) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢,٠٣) عند

تقدير الذات وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد..د.فلاح محمود أحمد

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة لتقدير الذات .

٢-٤ عرض وتحليل نتائج تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) لدى طلبة الكلية :

جدول (٣)

يبين دلالة الفروق وقيمة (T) الجدولية والمحسوبة بين (الذكور والاناث) في تقدير الذات

| الدلالة | قيمة (T) الجدولية | قيمة (T) المحسوبة | اناث | | ذكور | | العينة |
|----------|-------------------|-------------------|-------|-------|------|-------|--------|
| | | | ع+ | س- | ع+ | س- | |
| غير داله | ٢,٠٣ | ٠,٨٧١ | ١٠,٨٢ | ٤١,٧٠ | ١٤,٧ | ٥٦,٨٠ | ذكور |
| داله | ٢,٠٣ | ٤,٧٣٣ | ١٩,٦٧ | ٣٢,٠٠ | ٦,٨٤ | ٥٤,٠٥ | اناث |

تشير بيانات جدول (٣) الى وجود فرق معنوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) في تقدير الذات لديهم .اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة للاناث (٤,٧٣٣) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) بينما لم تظهر اية فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة للذكور .

٣-٤ عرض وتحليل نتائج اختبار تقدير الذات ومستوى الاداء المهاري لدى طلبة الكلية:

جدول (٤)

| العينة | س- درجة الاداء المهاري | س- درجة تقدير الذات | مستوى الدلالة |
|--------|------------------------|---------------------|---------------|
| ذكور | ٧,٦٨ | ٣٧,٨ | غير دال |
| اناث | ٧,٦٨ | ٣٦ | دال |

تشير بيانات جدول (٤) الى وجود معامل الارتباط بين درجة الاداء المهاري ودرجة تقدير الذات اذ وجد ان هناك علاقة ارتباط معنوية للاناث بين درجة الاداء المهاري ودرجة تقدير الذات بلغت (٠,٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من الدرجة الجدولية (٠,٥١) بينما لم تظهر به علاقة ارتباط بين درجة الاداء المهاري ودرجة تقدير الذات للذكور .

٢-٤ مناقشة النتائج:

ان تفسير نتائج هذا البحث يتضح في ان حياة الانسان سلسلة متصلة من الحلقات يتأثر فيها الحاضر بالماضي ويؤثر الحاضر بالمستقبل . اذ تتحرك بصماتها على حياة الطالب في جميع مراحل حياته اللاحقه .

اذ اوضحت نتائج جدول (٢) الى وجود فروق دالة معنوية في تقدير الذات لدى طلبة الكلية في الاختبارين (القبلي والبعدي) فعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) بلغت قيمة (T) الجدولية (٢,٠٣) وهي بذلك اصغر من قيمة (T) المحسوبة لتقدير الذات لدى طلبة الكلية وهذا ما يفسر اعتقاد (روجرز rogers) ان لكل فرد حقيقته الذاتية وصورته او مفهومه المميز والفريد عن ذاته كما خبرها (روجرز) وادركها وان هذا المفهوم هو العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية^(١).

ويتضح من جدول (٣) الى ان هناك فرقا معنويا في تقدير الذات لدى الطلبة والطالبات تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة للاناث (٤,٧٣٣) في تقدير الذات وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) في حين لم تظهر اية فروق دالة معنوية بالنسبة للذكور .

وهنا يمكن القول الى ان الذكور اكثر تأثرا بطبيعة الخبرات التي يمرون بها وبطبيعة الحياة الاجتماعية التي عاشها مما اثره بتقديرهم الواطئ لذاتهم وهذا ما يفسر نتائج جدول (٤) لوجود لعلاقة معنوية بين اداء بعض المهارات في كرة اليد وتقدير الذات بالنسبة للذكور . اذ بلغت قيمة (ر) (٠,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٠,٥١) في حين بلغت قيمة (ر) للاناث (٠,٥٦) وهي اكر من قيمة (ر) (٠,٥١) . هذا مما يدل ان للخبرات التعليمية اثرا في نفسية الفرد ومفهومه لذاته . اذ يمكنها ان تقود الى مشاعر النجاح وكفاية وحسن الاداء او الى مشاعر الفشل والعجز فالطلبة الذين اكتسبوا خبرات مبكرة هم اكثر قدرة على تنظيم المعلومات واكثر كفاءة من اقرانهم الذين ليست لديهم خبرات التعلم . اذ تنعكس خبرات المدرسة وكفاءة المدرس وعلاقته بالتلاميذ على سلوك الطلبة وتوافقهم النفسي اذ تسعد على تحقيق ذواتهم وتقديرها خلال نشاطهم الدؤوب فيما بعد وحسب ما هو معروف ان الاناث دائما تحاول ابراز نفسها وكفائتها امام الآخرين من خلال جذب الانتباه نحوها اثناء العمل والدراسة . كما اكد (روجرز وكيلي Rogers&keely) بشدة على الخبرات الذاتية للفرد اذ انها تؤكد ادراكاته الخاصة وفهمه للعالم والتي تعد الاداة الرئيسية لدراسة الشخصية^(١).

(١) عبد المطلب القريطي ، مقدمة في علم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨ ، ص ٢٨١ .

(١) عبد المنعم المليجي ، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة المصرية ٢٠٠١ ، ص ١٥٦ .

اذ انها اساس البناء الاجتماعي للفرد فان مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيها من ايجابيات وسلبيات تكونت خلال حياته الاجتماعية ومدى تقديره لخصائصها العامة . فإنه كلما انخفض تقديره لذاته كان اقل تقبلا لنفسه . بمعنى اخر ان ينظر الفرد الى ذاته نظرة تتضمن الثقة العالية بالنفس . كما تتضمن احساس الفرد بكفائته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة وتنمية اتجاهاته الايجابية نحو الذات والآخرين والتي تؤثر بدها في بناء

الشخصية وتماسكها اذ تساعد الفرد في مرحلة المراهقة على ان تكون في المراحل اللاحقة اكثر عطاء وفعالية .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى ما يلي :-

١ . ان تقدير الذات لدى طلبة الكلية ذكور واناث اعطى بعدا ايجابيا بين الاختبارين (القبلي والبعدي) بدلالة احصائية .

٢ . لوجود لعلاقات ذات دلالة احصائية في تقدير الذات وبالاداء المهاري ببعض المهارات في كرة اليد عند الذكور .

٣ . لوجود لعلاقات ذات دلالة احصائية بالاداء المهاري لبعض المهارات في كرة اليد وتقدير الذات عند الذكور .

٤ . وجود علاقات ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بالاداء المهاري وتقدير الذات عند الاناث .

٢-٥ التوصيات:

اخيرا اوصى الباحث التوصيات التالية :

١ . تنظيم برامج لتوعية الاسرة من الاباء والامهات والاهتمام بالتنشئة الابناء ورعايتهم واكتسابهم الخبرات مثل تعامل الوالدين والتحصيل الدراسي .

٢ . ضرورة الاهتمام بتنمية شخصية الطلبة في جوانبها المتعددة انطلاقا من التغييرات التي تطرا في مراحل حياتهم وتأثيره على مفهوم ذاتهم وتقديراتها .

٣ . اعداد برامج تسعى الى تنمية تقدير الذات المتوازنة عند الطلبة .

٤ . اجراء بحوث مماثلة في تقدير الذات لمراحل اخرى للطلبة ومعرفة علاقتها بالالعاب الاخرى .

المصادر

١ . شاكرا عقلة خلف ، الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الاساسية

العليا في الاردن ، اطروحة دكتوراة غير منشورة الجامعة المستنصرية كلية التربية

، ٢٠٠١ .

٢ . عبد المطلب الفريطي ، مقدمة في علم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر العربي،

القاهرة ، ١٩٩٨ .

٣. عبد المنعم المليجي ، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة المصرية ، ٢٠٠١ .
٤. عبد المنعم الحنفي ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج ٢ ، مكتبة نابولي ، ١٩٨٧ .
٥. قيس ناجي وبسطويسي احمد، الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي.
٦. ماهر محمود عمر ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة ، ١٩٨٨ .
٧. مروان عبد المجيد ، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، ط١، عمان، مؤسسة الحراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
٨. ممدوح عبد المنعم ومحسن عبد الله جابر ، القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط١ ، بيروت ، مكتبة الفلاح ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٥ .
٩. وديع ياسين وحسن محمود العبيدي ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في البحوث التربوية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ .
10. Rosenbery. M.Society and Adolesnt self-image. Princeton university press.1973. p27-14 .
11. zeller. R. and. Hagey. dsmithm. Longb : sdf-Esteem : aselfsocial construct. g. ofcomsalta . and clin psychology. 1964. p81 .

ملحق (١)

استبيان لقياس تقدير الذات

عزيزي الطالب

تحية طيبة نضع بين يديك استبيان لقياس (تقدير الذات) والتي تعبر عن جوانب مختلفة تشير إلى صفات وخصائص يتصرف بها الأشخاص لذا نرجو قراءة كل فقرة ووضع علامة (صح) امام الفقرات التي تراها مناسبة لك والتي تعبر عن موقفك ، لذا يرجى التفضل بالاجابة عن جميع الفقرات على ان تكون اجابتك صريحة وصادقة .

مع التقدير ...

الباحث

د . فلاح محمود احمد

ملحق (٢)
اسماء الخبراء والمختصين

| ت | اسماء الخبراء | التخصص | مكان العمل |
|---|-----------------------|-------------------|--|
| ١ | ا.د. كامل طه الويس | علم النفس الرياضي | كلية التربية الرياضية جامعة بغداد |
| ٢ | ا.د. وداد المفتي | علم النفس الرياضي | كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد |
| ٣ | ا.د. جاسم فياض الشمري | علم النفس | كلية التربية/ الجامعة المستنصرية |
| ٤ | ا.د. محمود كاظم | علم النفس | كلية التربية/ الجامعة المستنصرية |
| ٥ | ا.م.د. ثيلام يونس | اختبارات وقياس | كلية التربية الرياضية جامعة الموصل |
| ٦ | ا.م.د. شاخوان مجيد | اختبارات وقياس | كلية التربية الرياضية جامعة اربيل |
| ٧ | م.حسين فالح حسين | علم النفس | كلية التربية/ الجامعة المستنصرية |